

## 2.2 تصنيف المتغيرات من وجهة نظر القياس :

قبل التطرق إلى مستويات القياس النفسي ، تجدر الإشارة إلى تحديد تعريف له ، حيث يعتبر القياس خطوة مهمة في إجراء البحوث ، حيث يتم فيه ترجمة الملاحظات إلى أعداد ويشير القياس إلى تخصيص الأعداد للأشياء أو الأحداث طبقاً للقواعد ، فالباحثون يبدؤون بالمتغيرات ثم يستخدمون القواعد لتحديد كيفية التعبير عن هذه المتغيرات بشكل عددي.

◀ تنقسم المتغيرات من وجهة نظر القياس إلى متغيرات نوعية ومتغيرات كمية ونبين في كل

نوع مستوى القياس الذي ينتمي إليه

### 1.2.2 متغيرات نوعية :

هي المتغيرات التي يعبر عنها بالأوصاف وليس بالأرقام وتنقسم إلى قسمين حسب مستوى القياس الذي تنتمي إليه متغيرات اسمية ومتغيرات ترتيبية.

#### 1.1.2.2 مستوى القياس الاسمي :

هو أدنى وأضعف مستويات القياس من حيث السلم الهرمي يتميز بخاصية واحدة وهي **التصنيف** مثل ذكور مقابل الإناث ، وعندما نستخدم الأرقام في التصنيف الإحصائي لتلك المتغيرات فإن الأرقام يقتصر دورها على مجرد التصنيف دون أي دلالة كمية

مثال : ذكور ، إناث ، الرضا الوظيفي ، الالتزام التنظيمي ، الصمت الوظيفي .

◀ ملاحظة : لا يمكن التعامل مع الأرقام جبرياً أو حسابياً نستخدم فقط العد.

### 2.1.2.2 مستوى القياس الترتيبي :

هو ثاني مستويات القياس يتميز بخاصيتين وهي خاصية الذي قبله أي التصنيف وخاصية الترتيب ، في هذا المستوى من القياس نقوم بتصنيف وترتيب الأفراد أو المجموعات بشكل منطقي إما

تصاعديا أو تنازليا مثل : سنة أولى ليسانس ، سنة ثانية ليسانس ، سنة ثالثة ليسانس .

كلمات مفتاحية : رتب ، تقديرات ، مستوى.

مثال : مستوى الطموح المهني ، مستوى الثقة المهنية. مستوى الرضا الوظيفي.

ملاحظة : المتغير الترتيبي أيضا ليس له مدلول رقمي يقبل فقط التصنيف والترتيب فقط

## 2.2.2 متغيرات كمية :

هي المتغيرات التي يعبر عنها بالأرقام وتنقسم إلى قسمين حسب مستوى القياس الذي تنتمي إليه

متغيرات الفترية أو الفئوية ومتغيرات النسبة

### 1.2.2.2 مستوى القياس الفتري (الفئوي) :

هو ثالث مستويات القياس يتضمن خصائص السابقة بالإضافة إلى أنه يتضمن وحدات متساوية

ويتميز بتحديد الفروق بين الدرجات ، فهو يستخدم العمليات الحسابية عكس مستوى القياس

الاسمي والترتيبي ، فالفرق بين درجتي الحرارة 20 و 40 هو نفس الفرق بين درجتي الحرارة 40

و 60 ، ولكن هذا المقياس لا يتضمن صفرا حقيقيا فالصفر افتراضي ، فعندما نقول أن درجة

الحرارة صفرا لا يعني ذلك انعدام الحرارة.

◀ فنحن عندما نقيس الذكاء والميول والاتجاهات ، القلق فإننا نقيس الفرق الحقيقي بين ذكاء

شخصين طبق عليهما نفس المقياس ، لا يوجد في هذا المقياس صفر ، فالسمات

والخصائص والسلوكيات لا تعدم عند الأفراد.

مثال : درجة الاستعداد النفسي ، درجة الانفعال ، درجة الالتزام التنظيمي

الكلمة المفتاحية : درجة

ملاحظة : المتغير الفتري يعبر عن مدلول رقمي حيث نعبر عن الدرجات بالأرقام.

## 2.2.2.2 مستوى قياس النسبي :

هو أعلى وأقوى مستويات القياس يتميز بالصفر الحقيقي ، أي أنه يدل على انعدام القيمة وعدم وجودها أو غيابها ، في هذا المستوى من القياس نستطيع أن نستخدم جميع العمليات الحسابية ، وهو المتغير الذي تتوفر فيه معاني المتغير الفترتي بجانب كونه يتضمن معنى الصفر المطلق بمعنى غياب الصفة المقاسة ، والمتغيرات من هذا النوع تقع ضمن العلوم الطبيعية ، وليس العلوم الاجتماعية

مثل : الطول ، الوزن ، العمر .

◀ نادرا ما يستخدم هذا المستوى في العلوم النفسية والتربوية .